Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد انتهى فليكوفسكى الى ان قصة أوديب مع أم الهول فى طيبة اليونانية ليست الا قصة الفرعون المصرى اخناتون وان طيبة ليست الا طيبة مصر وأم الهول ليست الا أبو الهول مصر · فأوديب اذن مصرى المولد وان كان قد أصبح اغريقى النشأة ·

ويعلن فليكوفسكي في بداية دراسته ان كثيرا من الاساطير ماهى الا ابتكارات تنطبق على نماذج أولية ، ويشتمل هذا النموذج الأولى على ظروف تنطبق على ظروف مولد أوديب · فتكون ظروف الحمل فيه غير عادية ، وعند مولده تبدأ شتى المحاولات للقضاء عليه ، وعادة ماينبذلها أبوه أو جده لأمه أو الحاكم الأعلى للمملكة · ولكن تنجح خطة تهريبه ويقوم بتربيته أبوان آخران فى بلدة بعيدة ولا نسمع شيئا عن طفولته ، ولكن ما ان يبلغ الرجولة حتى يعود أو يذهب الى حيث مملكته مستقبلا ، وبعد ان يحرز انتصارا على ملك أو عملاق أو الاثنين معا يتزوج أميرة عادة ما تكون ابنة من سلفوه على العرش ، ثم يصبح ملكا يستمر حكمه لفترة طويلة بلا كوارث ويشرع القوانين ، ولكن بعد هذا يفقد صلته الطيبة بالآلهة أو برعاياه أو بالاثنين معا ، فيستبعد عن العرش ويبعد عن المدينة ، ثم يموت بعد ذلك موتا عظيما ، وعادة فوق قمة تل · أما ابناؤه ان وجدوا فلا يخلفونه على العرش ولا يدفن جسده ، ومع هذا تقام له مقبرة مقدسة أو أكثر(١٨) ·

ثم يجعل فليكوفسكى أبا الهول أول الخيط ، فيعلن ان هذا المخلوق الذى يحرس طيبة فى اقليم بيوتياليس من المخلوقات غير المألوفة لليونان فأرض هذا المخلوق الاصلية مصر ، وأبو الهول له وجه انسان وجسد حيوان · ولئن أطلق على أبى الهول الجيزة أثناء حكم الأسرة الثامنة عشرة حورس حامى المدفن ، فقد كانت حاتحور هى التشخيص الانثوى لحورس واسمها معناه (بنت حورس) ، ويرى عالم المصريات ادوارد نافى ان أم الهول ما هى الا صورة الآلهة حاتحور وهى متأهبة للقتال · بينما يعتقد آخرون لها ان أبا الهول الأنثوى قد ظهر بصورة مفاجئة فى اثناء حكم امنحوتب الثالث وزوجته الملكة تى بالتقريب وهما من الاسرة الثامنة عشرة ·

ويصف الاستاذ أ · دسين تحول شكل أبى الهول فى أيام امنحوتب الثالث وزوجته تى · ففى الأزمنة السالفة كان العاهل الحاكم يصور فى هيئة أبى الهول بين الحين والحين · غير أنه لم يكن امنحوتب الثالث هو

---

(١٨) المرجع السابق ، ص ١٩ ــ ٢٠ ·